الدارة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الخامس والعشرون (١٩٩٦ م ـ ١٤١٦ هـ)

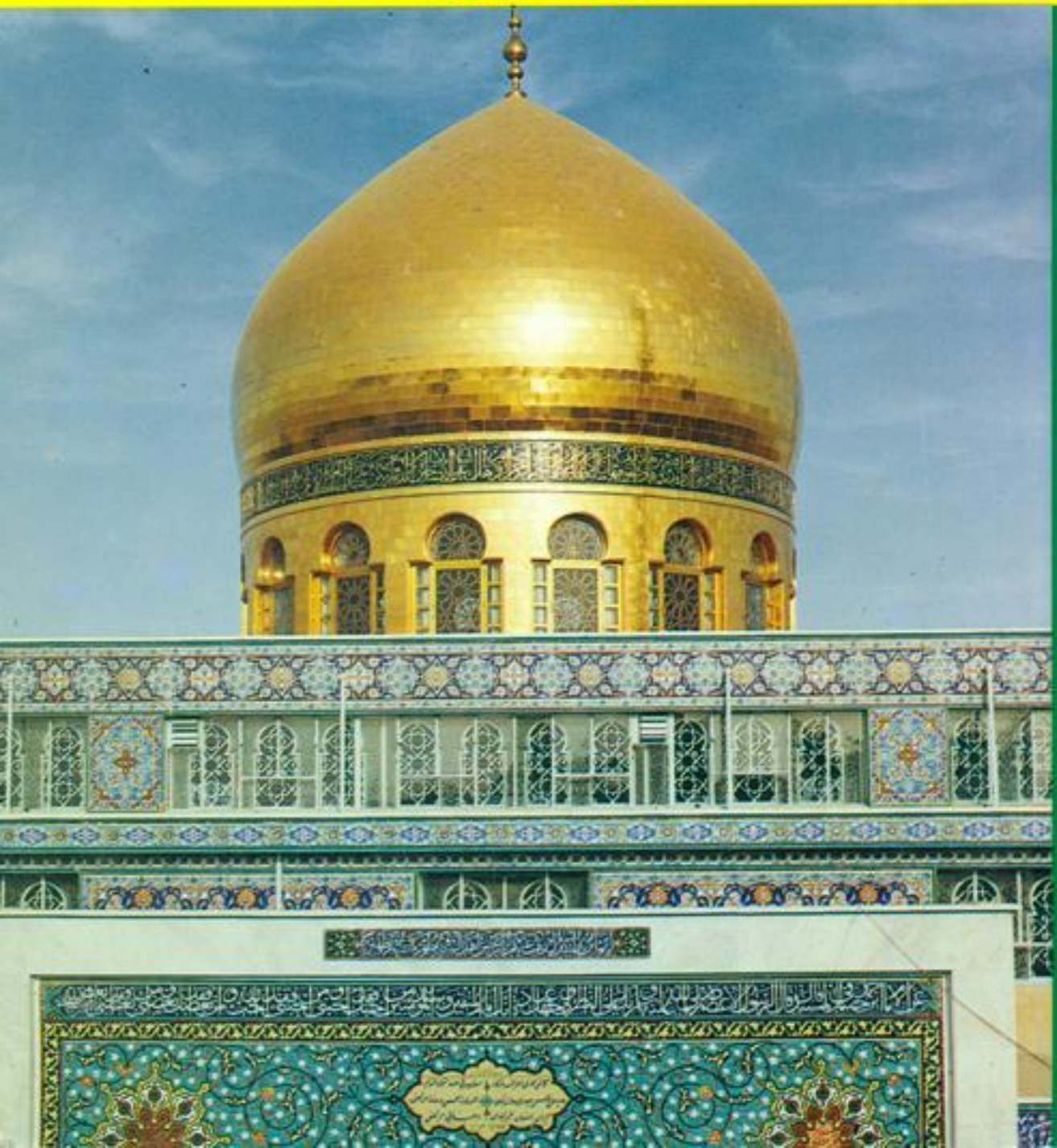

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

أكاديمية الكوفة

هولنده

المركز العالمي لدراسات أهل البيت عليهم السلام

المراسلات

KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
FAX : 0031186616306

ISSN 1384 - 2773

المكتبة الملكية (هولندا - لاهاي)

يا بنت حيدرة

● شعر: الشيخ محمد رضا ال صادق

هي زينبٌ لو كنت تعرفُ زينبا ... شأت الورى أُمّاً وبزّتهم أبا
أختُ الحسينِ وَمَنْ انمتْ بَعدَهُ ... نهجَ الجهادِ وقارعتْ نِوَبَ السِبا
دَرَجَتْ بيثربَ عندِ دار المصطفى ... والضونُ يَخفِرُها فسائل يثربا
سلها عن الحوراءِ سَلْ عن عزِّها ... متقضّياً ـ ولِما حَونه ـ منقّبا
قد أُلهمتْ أسرارَ نَهضة كربلا ... واستوعبتها وهي في عهد الصبا
وتعلمتْ مِن أُمِّها مكنونَ ما ... أوحى النبيُّ لها وما قد غُيِّبا
حَتّى إذا كانَ المحرَّمُ واغتدتْ ... بالطفِ ثاكلةً بمنْ سَنّوا الابا
ابدت جميلَ الصَّبرِ وَهي وقورةٌ ... فكأنَ ما لقيتهُ كانَ محبَّبا

* * *

أنّى يُحاطُ بمن بعرصة كربلا ... لَم تَشْكُ مما نابها وأعصوصبا
كم شاهَدتْ شجواً وعانَتْ محنةً ... يعيا البيان لهولها أن يُعربا
رأتِ الحماةَ مجزَّرينَ على الثَّرى ... وجومُهم نهب الأسنةِ والظبا
رأتِ العدى تَبتزُّ منها حَلْبها ... وَخِمارَها والنار تلتهم الخبا
رأتِ الرؤوسَ على الرماح مشالة ... والسوط يُقرعُ متنها أن تنحبا
ورعتْ يتامى صارخين وما لهم ... من مُصرخٍ وَحَمتْ عليلاً متعبا

* * *

لله ما احتملتهُ بنتُ المصطفى ... في البثِّ إذ لم تُلفِ ندباً طيّبا
يَحذو بها عِلجٌ بغيرِ ترفّقٍ ... فيجوبُ بيداءً ويقطع سَبسَبا
وينالُ مِن سَبِّ الوصي وشتمِهِ ... باللرزيّة وهيَ تندبُ وا أبا

* * *

أعلمتَ في كوفانَ موقفَ زينبٍ ... ايانَ غاظ ابن البغيِّ فأُغضِبا

رامَ الـدعـيُّ شمـاتـة متطـاولا ... لمـا رأى فـي اسـرهِ آلَ العبـا
فغـدا يـائـلُ زينبـاً أرأيـتِ مـا ... صنـع الإلـهُ بكـم وَرَدَّد مهبـا
فـإذا عقيلـةُ هـاشـم وجنـاتُهـا ... صلـبٌ وحـاشـا أن يلـين فتُغلبـا
وتـردّه ثكلتـكَ أمُّـك لـم أجـدْ ... إلاّ الجَمبـلَ فهـالـه أن تخطبـا
ولـربَّ يـوم فـي الشآم لصـوتهـا ... وقـعُ الـزئيـر أو الضـرام تَلهبـا
إذ خـاطبـتْ غِـرّاً بقتـلِ شقيقهـا ... والعـودُ ينكـت منـه ثغـراً اشنبـا
أيـزيـدُ كِـدْ كيـداً ونـاصِـبْ جاهـداً ... مـا استطعـت أن تلـجُ المجـال الأرحبـا
فَلتُلفينَّ غَـداً ومـا قـدَّمتـه ... خُـسـرٌ فَـأبشـر بـالجَحيـم مكبكبـا
فتـودُّ أن لـو لَـمْ تكـن تلقـى الـذي ... كسبـت يـداك وسـاء ذلـك مكسبـا

* * *

يـابنـت حَيـدَرةٍ ومـا أنبـأتـه ... حَـقٌّ ومثلـك قـولـهُ لـن يكـذبـا
هـذا ضـريحُـك كعبـة قـدسيَّـة ... يـؤوي الـوفـودَ مشـرّقـاً ومغـرّبـا
ولقَـد سُعـدتُ بـأن نظـرت لنـورهِ ... سَمحـاً كنـور الشمـس يجلـو الغيهبـا
عُقْبـاك عقبـى الصـالحيـن وإنمـا ... يغـدو الشقـيّ بخـزيـه متجلبـا
يـاليـتَ شعـري أيـنَ مَجـدُ أميَّـة ... أم كيـف أضحـى صَـرح من كفـروا هبـا
ازكـى السـلام عليكـم خيـرَ البـورى ... مـا خـاب مَـن بهـواكـم متقـربـا
إنـي محبكـم فكـونـوا مفـزعـتي يـومَ الجـزاء إذا عـدمـت المهـربـا

نور مِنَ النّور

● **محمد علي حسن الناصر**

ابنـت علـي هـزّ مـدحـك أشمـاري ... وصحبـي وأحبـابـي وأهلـي وسمـاري
ارددهُ فـي كـل وقـت محبـة ... إليـه كمـا رددت درسـي واذكـاري
فـاشـرق نـور منـه نـوّر خـاطـري ... وضـاءت بـه داري وغنّـى بـه جـاري
وزالـت بـه عنـي سحـائـب محنتـي ... ومـا اشتكـي مـن همـومـي وأكـداري
ازينـب منـاق الحـرف عـن عـرض سبرة ... تجليـت منهـا فـي سمـو واكبـار
اطـاحـت عـروش الظـالميـن وبـددت ... اسـاطيـر أفـاك واحـلام كفـار
محـت ظلمـات الظلـم فـاستيقـظ الـورى ... علـى فجـر ليـل ضـاء منهـا بـأنـوار
وجلجـل فـي الـدنيـا حـديثـك عـالـياً ... لتـرفـع لـلأحـرار منبـر أحـرار
ازينـب إنـي قـد أتيـتـك زائـراً ... ومـازرت إلاّ كـوكـب الشـرف الـوارِي
ضـريحـك يسمـو فـي علـو ورفعـة ... ومـدّ عطـباك الشـر كـالكـوثـر الجـاري